

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6182 - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي قال ٧ قال لي عمران بن حصين : يا أبا الأسود رأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشياء قضي عليهم ومضى أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم A واتخذت به الحجة عليهم ؟ فقلت : بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال : فيكون ذلك ظلما ؟ قال : ففزعنا من ذلك فزعا شديدا فقلت : إنه ليس شيء إلا خلق الله ما يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال عمران : سددك الله أو وفقك الله أما والله ما سألتك إلا لأحزر عقلك إن رجلا من مزينة أتى رسول الله A فقال : يا رسول الله رأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشياء قضي عليهم ومضى عليهم أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم واتخذت عليهم به الحجة ؟ فقال : (بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم) قال : فلم نعمل إذا ؟ قال : (من كان الله خلقه لواحدة من المنزلتين فهو يستعمل لها وتصديق ذلك في كتاب الله : { ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها } صحيح إسناده K